فوائـــد المناظرة :

١- الوصول إلى وضوح الرؤية حول قضية ما لإيجاد قناعة مشتركة حولها .

٢- استقصاء جوانب الخلاف ما أمكن حول قضايا معينة ، وتجلية ما بين المتحاورين من قضايا خلافية مما قد يوفر حالة من الود ،ولذلك قيل " إن اختلاف الرأي لا يفسد في الود قضية " .

٣- الابتعاد عن الأحكام التجريدية في قضايا الواقع ، كما أن الاستقصاء فيها يجنب النظرات الانفعالية أو القناعات المسبقة .

٤- التعمق في دراسة أبعاد القضية وخلفياتها مما يؤدي إلى شمول النظرة وسعتها .

٥- تدرب على أصول الحوار وتنظيم الاختلاف والتأدب بآدابه.

الهيكل العام للمناظرة

تتخذ المناظرة عدّة أشكال، وتتبع قواعد محدّدة، حيث يمكننا تلخيص القواعد الأساسية للمناظرة فيما يلي:

١. يتمّ بداية اختيار موضوع المناظرة. قد يكون هذا الموضوع عبارة عن فكرة أو سياسة أو قضيّة معيّنة مختلف عليها.
٢. يُشكَّلُ فريقان من ثلاثة أشخاص لإجراء المناظرة: الفريق المؤيّد للقضية ويُعبّر عنه بـ "مع الطرح". الفريق المعارض للقضية ويُعبَّر عنه بـ "ضدّ الطرح".
٣. في بعض الأحيان قد يُطلب منك تحديد موقفك الشخصي في المناظرة، لكن في العديد من الأحيان الأخرى يتمّ تحديد موقفك تلقائيًا.
٤. يُمنح الفريقان بعدها وقتًا من أجل الإعداد للمناظرة (عادة ساعة واحدة).
٥. يقدّم كلّ فرد وجهة نظره لفترة محدّدة من الوقت.
٦. يتناوب الفريقان في الحديث: عادة يبدأ عضو من الفريق المؤيّد بالكلام، يليه عضو من الفريق المعارض، ثمّ العضو الثاني من الفريق المؤيّد ومن ورائه العضو الثاني من الفريق المعارض وهكذا.
٧. يتمّ بعد ذلك تحكيم المناظرة.
٨. قد يكون هناك جمهور يتابع المناظرة، لكنه في الغالب لا يشارك فيها، وقد يمنح أحيانًا بعض الوقت لإبداء رأية في نهاية المناظرة.